

## محاضرة: ))فضل يوم عرفة(( فضيلة الشيخ محمد هشام طاهري.

### حفظه الله

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه يصطفى ما يشاء من الايام والليالي والعالمين ويختار وهو رب العالمين واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:08

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن سار على نهجـه واختـفـى اثرـه الى يومـ الدين وبعدـ في هذهـ المحاضـرة ونحنـ مقبلـونـ علىـ يومـ عـرـفـةـ غـداـ فـتـحدـتوـاـ عـنـ فـضـلـ يـوـمـ عـرـفـةـ اوـلـاـ 00:00:27

ووظائفـ يومـ عـرـفـةـ الثـانـيـةـ وـ متـىـ ماـ عـلـمـ الـأـنـسـانـ فـضـلـ الشـبـعـ اـهـتـمـ بـهـ الاـ تـرـىـ انـ النـاسـ يـهـتـمـونـ بـالـدـيـنـارـ وـ الدـرـهـمـ لـعـلـمـهـمـ بـاـنـهاـ اـثـمـانـ لـلـاشـيـاءـ وـ هـكـذـاـ العـبـادـ وـ الزـهـادـ يـهـتـمـونـ بـالـعـبـادـةـ وـ الزـهـدـ 00:00:45

لـعـلـمـهـمـ لـاـنـ ذـلـكـ سـبـبـ لـدـخـولـ الجـنـةـ وـ اـهـلـ التـجـارـةـ مـعـ اللـهـ جـلـ وـ عـلـاـ يـغـتـنـمـونـ الـاوـقـاتـ الـفـاضـلـةـ وـ الـازـمـنـةـ الـفـاضـلـةـ وـ الـامـاـكـنـ الـفـاضـلـةـ 00:01:14

وـ مـنـ الـايـامـ الـفـاضـلـةـ يـوـمـ عـرـفـةـ وـ لـنـشـرـدـ بـعـضـ فـضـائـلـ يـوـمـ عـرـفـةـ اوـلـاـ فـنـقـولـ يـوـمـ عـرـفـةـ هوـ الـيـوـمـ الـذـيـ اـقـسـمـ اللـهـ جـلـ وـ عـلـاـ بـهـ فـيـ سـوـرـةـ الـفـجـرـ باـوـلـ اـيـةـ مـنـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـفـجـرـ 00:01:38

ولـيـالـ عـشـرـ وـالـشـافـعـيـ وـالـوـتـرـ وـوـجـهـ الـقـسـمـ بـيـوـمـ عـرـفـةـ فـيـ هـذـهـ الـايـاتـ الـثـلـاثـ مـنـ ثـلـاثـةـ اوـجـهـ الـوـجـهـ الـاـولـ انـ المـقصـودـ بـالـفـجـرـ هوـ فـجـرـ يـوـمـ عـرـفـةـ وـوـجـهـ الـثـانـيـ اـنـ دـخـلـ ضـمـنـ الـعـشـرـ الـمـقـسـمـ بـهـ فـيـ قـوـلـهـ 00:02:05

ولـيـالـ عـشـرـ وـالـوـجـهـ الـثـالـثـ اـنـ يـوـمـ الـوـتـرـ لـاـنـ التـاسـعـ مـنـ ذـيـ الـحـجـةـ يـوـمـ وـتـرـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـلـ يـوـمـ عـرـفـةـ انـ اللـهـ جـلـ وـ عـلـاـ اـقـسـمـ بـهـ ايـضاـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـرـوجـ 00:02:31

عـلـىـ قـوـلـ جـمـعـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ فـيـ قـوـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـالـسـمـاءـ ذاتـ الـبـرـوجـ وـالـيـوـمـ الـمـوـعـودـ وـشـاهـدـ وـمـشـهـودـ قـالـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ الشـاهـدـ هوـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ وـالـمـشـهـودـ يـوـمـ عـرـفـةـ وـقـيلـ الـعـكـسـ وـاـيـاـ كـانـ 00:02:55

فيـوـمـ عـرـفـةـ مـقـسـمـ بـهـ وـمـاـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ فـضـلـ يـوـمـ عـرـفـةـ اـنـ ضـمـنـ الاـشـهـرـ الـحـرـمـ الـتـيـ ذـكـرـهـ اللـهـ جـلـ وـ عـلـاـ وـخـصـهـ بـالـذـكـرـ بـقـوـلـهـ اـنـ عـدـةـ الشـهـورـ عـنـ اللـهـ فـيـ اـنـيـ عـشـرـ شـهـراـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ 00:03:19

يـوـمـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ مـنـهـاـ اـرـبـعـةـ حـرـمـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـلـ يـوـمـ عـرـفـةـ اـنـ ضـمـنـ اـشـهـرـ الـحـجـةـ الـتـيـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهـاـ الـحـجـ اـشـهـرـ مـعـلـومـاتـ وـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ يـرـىـ 00:03:45

اـنـ اـعـنـيـ يـوـمـ عـرـفـةـ هوـ الـاـخـرـ مـنـ اـشـهـرـ الـحـجـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـلـ يـوـمـ عـرـفـةـ اـنـ خـيرـ اـيـامـ الدـنـيـاـ وـافـضـلـ اـيـامـ الدـنـيـاـ كـمـ جـاءـ ذـلـكـ عـنـ الـبـزارـ 00:04:08

وـصـحـحـهـ الـالـبـانـيـ قـالـ اـفـضـلـ اـيـامـ الدـنـيـاـ يـوـمـ عـرـفـةـ وـاـذـ كـانـ الـاـمـرـ كـذـلـكـ فـانـنـاـ اـيـضاـ لـاـ نـنسـىـ اـنـ دـاخـلـ فـيـ الـاعـمـالـ فـيـ الـايـامـ الـعـشـرـ الـتـيـ الـعـلـمـ الصـالـحـ فـيـهـاـ اـحـبـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ 00:04:38

مـاـ سـواـهـ كـمـ فـيـ حـدـيـثـ مـاـ مـنـ اـيـامـ الـعـلـمـ الصـالـحـ فـيـهـنـ اـحـبـ الـلـهـ مـنـ هـذـهـ الـايـامـ يـعـنـيـ الـعـشـرـ وـيـوـمـ التـاسـعـ مـنـ ذـيـ الـحـجـةـ يـوـمـ عـرـفـةـ دـاخـلـ تـحـتـ هـذـهـ الـعـشـرـ 00:05:01

وـمـاـ يـدـلـ يـدـلـنـاـ اـيـضاـ عـلـىـ فـضـلـ يـوـمـ عـرـفـةـ اـنـ الـاعـمـالـ فـيـ هـذـهـ الـايـامـ اـحـبـ الـلـهـ تـعـالـىـ مـاـ سـواـهـ مـنـ الـاعـمـالـ حـتـىـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ

رحمهم الله تبارك وتعالى هل - 00:05:23

يوم عرفة افضل او ان الافضل هو ليلة القدر وما قال للعلماء بين هذا وذاك الا تقاريهم في الفضل والصواب ان يوم عرفة افضل من حيث النهار وليلة القدر افضل - 00:05:44

من حيث الليل وايضاً مما يدل على فضل يوم عرفة ان الله تبارك وتعالى يباهي بعباده الذين اتوه ضاحين ضاجين محربين ملبيين ويقفون في عرفات يباهي الله عز وجل باهل يوم عرفة - 00:06:09

يباهي بهم اهل السماء كما في صحيح مسلم وهذا يدل على فضل يوم عرفة اذا مما يدل على فضل يوم عرفة ان الله جل وعلا اكمل فيه كما قال الله جل وعلا في سورة المائدة - 00:06:41

اليوم اكملت لكم دينكم وانتم عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا هذه الفضائل الثلاث انما وردت في ونزلت في يوم عرفة كما جاء ذلك في الصحيح من حديث عمر رضي الله تعالى عنه - 00:07:07

لما قال كعب الاخبار عند اية من القرآن لو علينا معاشر اهل الكتاب انزلت اتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم اين نزلت ومتى نزلت نزلت - 00:07:32

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفة يوم عرفات اذا هذا فضل عظيم ليوم عرفة يوم اكمل الله فيه الدين لا ترى ايها الطالب للعلم والطالبة للعلم الا ترى ان يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع - 00:07:54

لانه اليوم الذي جمع الله فيه الخلق وفي اخر ساعة منها خلق الله ادم كذلك يوم عرفة هو افضل ايام الدنيا وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين وكمال الدين - 00:08:21

متعلق بعلم الله تبارك وتعالى ومتعلق بالوهية الله جل وعلا من حيث ان قلقة له وتعبه وكمال الخلق يوم الجمعة الذي تم متعلق بقدرة الله سبحانه وتعالى وربوبيته جل في علاه - 00:08:45

ومما يدل على فضل يوم عرفة انه يؤدى فيه الركن الاعظم من اركان الحج ويجمع المسلم كما سيأتي في وظائف آآ يوم عرفة يجمع المسلمين غير الواقفين يصومونه والواقفون بعرفات - 00:09:11

يؤدون اعظم ركن من اركان الحج. ولذلك صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحج عرفة الحج وهذا كله يدلنا على فضل يوم عرفة وما يدل على فضل يوم عرفة - 00:09:42

انه من اعياد المسلمين كما جاء عند ابي داود وصححه العلامة الالباني رحمه الله يوم عرفة ويوم النحر ايام التشريق عيدنا اهل الاسلام كيف لا واهل التوحيد هم الذين يفرحون بذكر الله جل وعلا - 00:10:07

تكبيراً وتهليلاً وتلبية للمحرمين والحجاج في هذه الايام يخشوا عباد القبور وعباد الاصنام والاواثن وعباد الاضرحة وعباد الاشخاص فلا يقولون ولا يهلكون ولا يكبرون الا لله جل وعلا فهي ايام عظيمة - 00:10:34

ايام مشهودة كما قال الله جل وعلا وشاهده ومشهود اذا تقرر هذا كله فينبغي علينا ان نتذكر في الوظائف التي ينبغي على المسلم والمسلمة في يوم عرفة ما هي هذه الوظائف - 00:11:06

التي ينبغي علينا ان نشغل انفسنا فيها اول هذه الوظائف نية صيامه فان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث قتادة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:29

عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والسنة الباقية رواه مسلم مما يدل على ان صومه اكمل الصيام ان الصحابة رضوان الله عليهم ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم صائم يوم عرفة - 00:11:50

لما وقف عند الصخرة فارادوا هل النبي صلى الله عليه وسلم واقف وهو صائم كما هو عادته في يوم عرفة او انه افتر لكونه في الحج ولكونه مسافر ولكونه - 00:12:16

يريد التفرغ للعبادة والدعاء في عرفة فقدموا له لبنا كما في حديث ام الفضل فشرب اللبن فعلموا انه ليس بصائم وما يدل على فضل الصوم في يوم عرفة وان ظهر بعض النشاز من الاوصوات - 00:12:34

ممن يزعمون عدم ثبوت حديث صوم يوم عرفة فهؤلاء لا عبرة بقول لأن السلف والخلف قد اطبقوا على استحباب وتأكيد صوم يوم عرفة قالت عائشة رضي الله عنها ما من يوم احب الي من ان اصوم فيه - [00:12:58](#)

من يوم عرفة فهذه وظيفة عظيمة ينويها الانسان من وهنا سؤال ان كان على الانسان ان كان على الانسان صوم فرض هل يبادر بصوم فرضه او يصوم نفله الذي عليه عاممة السلف - [00:13:21](#)

انه يبادر بصوم فرضه فان وافق ذلك يوم فضل فهو خير على خير وان افرده للنفل فلا بأس بذلك على الصحيح من اقوال اهل العلم الوظيفة الثانية من وظائف يوم عرفة - [00:13:44](#)

ان نفرغ انفسنا في يوم عرفة لا سيما بعد العشي والعشي اي بعد صلاة الظهر الى غروب الشمس نفرغ انفسنا معاشر الرجال بالجلوس في بيوت الله جل وعلا اذا لم يتيسر لنا الذهاب الى الحج - [00:14:12](#)

فإن من الامر الميسر ولله الحمد الذهاب الى بيت الله او بيت من بيوت الله في المسجد والقرية والمكان الذي نعيش فيه وقد كان جمع من الصحابة ومنهم ابن عباس كانوا يعرفون - [00:14:42](#)

في الكوفة وفي البصرة وغيرها من الاماكن والبلدان ومعنى يعرفون ليس كما فهمه البعض انهم يذهبون الى الصحراء ويتشبهون باهل عرفات لا فهذا من البدع ونص عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:15:01](#)

وانما المقصود بهم يعرفون اي بمعنى انهم يجتمعون في بيوت الله عز وجل وينشغلون بعد العشي بالذكر والتلاوة والدعاء ونحو ذلك فهذا يوم ينبغي للانسان ان يفرق فيه نفسه لربه جل وعلا - [00:15:23](#)

كما يفرغ العابد نفسه يوم الجمعة لربه سبحانه وتعالى فوالله ان الساعة التي في عشية عرفة خير من العبادة فيما سواها لأن الاحاديث دالة على الفضل في العشر فكيف بيوم عرفة - [00:15:47](#)

ايضا من الوظائف المهمة في يوم عرفة الاكتار من التكبير والتهليل والتحميد المطلق ولتكبروا الله على ما هداكم فكون المسلم والمسلمة قد وفقه الله جل وعلا لصوم يوم عرفة انا - [00:16:09](#)

هذه نعمة وبجاجة ان يكبر الله عليه كونه ادرك يوم عرفة فاصمه وجلس يذكر الله ويدعو في هذه نعمة هو بجاجة الى ان يذكر الله جل وعلا فيها وغير ذلك من - [00:16:33](#)

النعم التي اه مهما عدناها لا نحصيها قال الله جل وعلا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ايضا من الوظائف الاهتمام بالتكبير المقيد والتكبير المقيد عقب صلوات الفرض والنفل يبدأ - [00:16:51](#)

من فجر يوم عرفة صلي ركعتي سنة الفجر ثم تكبر وتهلل الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الصيغة الواردة عن ابن عباس وعن ابن عمر - [00:17:18](#)

وابي هريرة وغيرهم ولو زاد الانسان احيانا بزيادات دالة على معنى التهليل والتكبير والتحميد فلا بأس بذلك فيكثر من آآ التكبير والتهليل المقيد بعد الفرائض وبعد التوافل وهنا سؤال فمتي يقول الانسان الاذكار المنسونة بعد صلوات الفرض؟ الجواب بعد التكبير والتهليل - [00:17:36](#)

يكبر ويهلل ويحمد الله جل وعلا حتى اذا حس انه قد اكتفى بذلك يبدأ ينشغل باذكار آآ الصلوات والذكر المقيد يبدأ من فجر يوم عرفة بالنسبة لغير الحاج وللحادج على الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:18:07](#)

الى عصر رابع ايام التشريق من الوظائف المهمة في يوم عرفة ايضا الاكتار من الدعاء الاكتار من الدعاء ونحن وان حرمنا بذنبينا وحصل لنا ما اصابنا كما قال ربنا جل وعلا وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم - [00:18:30](#)

فما نرى من الحجر الصحي ومن منع الناس من الحج ونحو ذلك من الامور كل ذلك بالذنب ولابد من الرجوع الى الله سبحانه وتعالى والانابة لي حتى يكشف عنا الظراء - [00:19:03](#)

ويرفع عنا البلاء وينزل علينا الرحمات فنكثر من الدعاء وخير ما تدعوه به لنفسك بما يتعلق في دنياك وایمانك وفي اخبارك ولوالديك ولذرتك ولزوجك ولاخوانك اخواتك واصحابك وجيرانك واقربائك تدعوا لمشايخك تلامذتك - [00:19:21](#)

تخص بالدعاء من تشاء بهذا الوقت المبارك تدعو الله جل وعلا متضرعا خاشعا لا تظنن ان الله جل وعلا كونه ينزل عشية عرفة  
ويباهاي باهل عرفة انه ينساك سبحانه وتعالى ابدا - 00:19:53

لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء اذا كان الناس في غفلات يذهبون الى الاسواق والمحطات فان تكون في هذه الساعات  
المباركات منشغلوا بدعاء رب البريات ترجو رفعة الدرجات - 00:20:13

اه ترغب بالعفو عن الزلات فان الله سبحانه وتعالى جواد كريم سبحانه وتعالى ومن الوظائف ايضا ان لا ننسى الدعاء الخاص والذكر  
الخاص الوارد في عشية عرفة قد جاء في الحديث - 00:20:34

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير ما قلت انا والنبيون من قبلني لا اله الا الله وحده لا شريك له خير ما قلت انا من والنبيون من  
قبلني يوم عرفة - 00:21:02

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا الحديث الذي رواه الترمذى وصححه حسن البىانى  
حديث عظيم يدل على فضل - 00:21:21

هذا الذكر من وجه وهذا الدعاء من وجه وهذا المقصود بـ يوم عرفة اي يوم عرفة زمانا. لأن عرفة اسم يطلق على الزمان فنحن نتحدث اليوم عن  
خير ما قلت انا والنبيون من قبلني يوم عرفة - 00:21:39

الاظافرة هذه يوم عرفة يحتمل ان المقصود بيوم عرفة اي يوم عرفة زمانا. لأن عرفة اسم يطلق على الزمان فنحن نتحدث اليوم عن  
فضل يوم عرفة يعني الزمن التاسع من ذي الحجة - 00:22:00

ويحتمل يوم عرفة يعني المكان ولكن لها قيده بيوم لو سمحتو اغلقوا الصوت اه ما ادري وبين شكلنا يعني اقول ان حديث يوم عرفة  
فيه دالة على انه مضام الى الزمان - 00:22:18

يوم عرفة اي زمان عرفات زمان التاسع من ذي الحجة او يوم عرفة يعني يوم الوقوف بعرفة احتمال وما دام الامر كذلك فالانسان  
يكثرون من هذا التهليل العظيم لا اله الا الله - 00:22:47

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وليتأمل العبد هل كل الانبياء استطاعوا الحج ومع ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال خير ما قلت انا والنبيون من قبلني فدل على - 00:23:09

العموم جميع الانبياء قالوا هذا الدعاء الدليل على فضل هذا الدعاء فاذا خص بيوم عرفة كان فضلا على فضل لا ننسى ايها الاخوة ان  
من فضائل يوم عرفة ان الله سبحانه وتعالى - 00:23:27

يكثرون فيه من العتق يكثرون فيه من العتق حتى جاء في الحديث ما روى يومه اكثرا فيه عتيق من النار من يوم عرفة فالله الله نري من  
انفسنا الله خيرا - 00:23:49

لعل وعسى ان تكون من عتقائه في هذا اليوم المبارك اذا كانت في ليالي العشر من رمضان في كل ليلة نحرص ان تكون من العتقاء فلا  
بأس ان الان تكون من العتقاء - 00:24:07

ولعل ابليس ان يقول طيب لو تحصلت العتق مرة لماذا تريد العتق مرة اخرى قمت ليالي العشر من رمضان؟ الجواب ما المانع ان  
يكون عندنا بطاقات عتقة كثيرة لا مانع - 00:24:24

الفضائل الواردة ينبغي على الانسان ان يعدد منها وان يكثر منها قدر ما يستطيع يوم عرفة اخيرا اقول هو يوم المسابقة الى الخيرات  
يوم المسارعة الى الطاعات وعليها ان نسأل الله ان يوفقنا - 00:24:41

في هذا اليوم لمراضي وان يعيننا فيه على ذكره وشكره وحسن عبادته والله جل وعلا خير مسئول وهو الجواب الكريم جل في علاه  
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعيننا واياكم - 00:25:03

على ذكره وشكره وحسن عبادته وصلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين السلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:24